

تأليف: سحر صادق

رسوم: ولاء إبراهيم صادق

جرافيك: سلمى محمد فهمى

تصحيح لغوى: محمد زيدان

صادق، سحر.
السمكة الذكية وحكايات اخرى – تأليف / سحر صادق.
(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).
ص ؛ سم .(سلسلة أحكى لى يا أمى)
تدمك 6-228-498-977-978
١– قصص الأطفال
٢– القصص العربية القصيرة
أ– العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي–الجيزة
رقم الإيداع: 13328\2014

السُّلَحْفَاةُ وَالثَّعْلَبُ

كَانَ الثَّعْلَبُ يـمْشِي وَحِيدًا فِي الغَابَةِ. فَرَأَى الحَيَوَانَاتِ. فَعَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَاقَتَهُ. لَكِنَّهُمْ رَفَضُوا مَاعَدَا السُّلَحْفَاةِ، وَالتِي لَمْ تَسْتَمِعْ لِتَحْذِيرِ بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ بِأَنَّهُ مَاكِرٌ. وَقَبِلَتْ صَدَاقَتَهُ. وَذَاتَ يَوْمٍ بَحَثَ الثَّعْلَبُ عَنْ الطَّعَامِ، لكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَا يَصِيدُهُ فَعَادَ إِلى السُّلحْفَاةِ، وَنَظَرَ لهَا، فَجَرَى لُعَابَهُ، وَقَرَّرَ أَنْ يَأْكُلَهَا. لكِنَّ السُّلحْفَاةَ شَعُرَتْ بِهِ، وَفَكَّرَتْ فِي حِيلَةٍ تُخَلِّصُهَا مِنْهُ. فَأَشَارَتْ لهُ وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا لاَ تـمَانِعُ فِي أَنْ يَأْكُلَـهَا لِيَسُدَّ جُوعَهُ. فَرِحَ الثَّعْلبُ كَثِيرًا وَفَتَحَ فَمَهُ بِسُرْعَةٍ، وَأَمْسَكَ السُّلحْفَاةَ بِأَسْنَانِهِ. فَأَسْرَعَتْ وَخَبَّأَتْ نَفْسَهَا فِي صَدَفَتِهَا، وَتَحَطَّمَتْ أَسْنَانَ الثَّعْلبِ كُلَّهَا، وَصَرَخَ وَأَلْقَى السُّلَحْفَاةَ مِنْ فَمِهِ. فَتَرَكَتْهُ وَرَحلتْ وَبَقِيَ الثَّعْلبُ وَحِيدًا، يَبْكِي مِنْ الأَلَمِ .





الأرْانِبُ وَالثَّعْلَبُ

تعَوَّدَ الثَّعْلَبُ أنْ يَأْتِيَ إلى أرْضِ الأرَانِبِ فَيَخْطِفُ وَاحِدًا مِنْهَا وَيأْكُلُهُ. بَيْنَمَا تهْرَبُ بَاقِي الأرَانِبِ، وَتَخْتَبِئُ في جُحُورِهَا خَائِفَةً حَتَّى ضَاقَتْ بهِ. وَذَاتَ يَوْمٍ فَكَّرَتِ الأرَانِبُ في حِيلَةٍ تُخَلِّصُهَا مِنَ الثَّعْلَبِ. فَوَقَفَ أرْنَبٌ سَمِينٌ عَلى حَافَّةِ البِئْرِ العَمِيقِ وَالقَرِيبِ مِنْ أرْضِ الأرَانِبِ، وَعِنْدَمَا أَتَى الثَّعْلَبُ وَرَأَى الأرْنَبُ يَقِفُ مُسْتَسْلِمًا وَلاَ يَتَحَرَّكُ، فَرِحَ وَأَسْرَعَ دُونَ تَفْكِيرٍ وَقَفَزَ عَلَيْهِ لَكِنَّ الأرْنَبَ قَفَزَ بِسُرْعَةٍ بَعِيدًا عَنِ البِئْرِ، وَوَقَفَ الثَّعْلَبُ وَنَظَرَ دَاخِلَ البِئْرِ فَرَأَى صُورَةَ القَمَرِ الـمُضِيئِ بِلَوْنِهِ الأَبْيَضِ، وَظَنَّ أَنَّ الأرْنَبَ قَفَزَ فِي البِئْرِ فَقَفَزَ خَلْفَهُ لِيَأْكُلَهُ، لَكِنَّهُ غَرَقَ. فَرِحَتِ الأرَانِبُ، وَعَاشَتْ سَعِيدَةً بَعْدَ أنْ تَخَلَّصَتْ بِذَكَائِهَا مِنَ الثَّعْلَبِ الـمَكَّارِ.





السَّمَكَةُ الذَّكِيَّةُ

كَانَ طَائِرُ البَحْرِ يُحَلِّقُ فِي الـمَاءِ بَاحِثًا عَنِ الطَّعَامِ. وَفَجْأَةً رَأَى سَمَكَةً صَغِيرَةً تَسْبَحُ وَحْدَهَا فَاتَّبَعَهَا لِمَسَافَهٍ طَوِيلَةٍ ثُمَّ هَجَمَ عَلَيْهَا وَالتَقَطَهَا بِـمِنْقَارِهِ. فَزِعَتْ السَّمَكَةُ، وَظَلَّتْ تَصْرُخُ وَتَرْجُوه لِيَتْرُكَهَا. لَكِنَّ الطَّائِرَ لَمْ يَسْتَمِعْ لَهَا، وَابْتَعَدَ بِهَا. فَكَّرَتْ السَّمَكَةٌ بِسُرْعَةٍ وَأَخْبَرَتْهُ وَهِيَ تُشِيرُ إِلَى ظِلِّ سِرْبٍ كَبِيرٍ مِنَ السَّمَكِ يَسْبَحُ فِي الـمَاءِ أَنَّ لَدَيْهَا أَسْرَةً كَبِيرَةً مِنَ السَّمَكِ، وَتُرِيدُ أَنْ تُوَدِّعَهَا. طَمَعَ الطَّـائِرُ، وَأَرَادَ أَنْ يَحْصُلَ عَلَى الكَثِيرِ مِنَ السَّمَكِ فَاقْتَرَبَ مِنَ سَطْحِ الـمَاءِ وَرَأَى سَمَكَةً أَكْبَرَ، فَفَتَحَ فَمَهُ لِيَلْتَقِطَهَا لَكِنَّ السَّمَكَةَ الصَّغِيرَهَ قَفَزَتْ بِسُرْعَةٍ مِنْ فَمِهِ، وَهَرَبَتْ بِسُرْعَةٍ مَعَ بَاقِي الأَسْمَاكِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ الطَّـائِرُ الحُصُولَ عَلَى أَىْ سَمَكَةٍ.





الغُرَابُ الأبْيَضُ

كَانَ الغُرَابُ يَعِيشُ سَعِيداً مَعَ أسْرَتِهِ، وَذَاتَ يَوْمٍ جَاءَ سِرْبٌ مِنَ البَجْعِ، وَأُعْجِبَ الغُرَابُ بِلَوْنِهِ الأبْيَضَ. وَنَظَرَ إلَى نَفْسِهِ وَتَمَنَّى أنْ يَكُونَ رِيشُهُ أبْيَضَ مِثْلَ البَجْعِ. فَكَّرَ قَلِيلاً ثُمَّ طَارَ حَتَّى وَصَلَ إلَى سَطْحِ مَنْزِلٍ رَأَى عَلَيْهِ وِعَاءً مَمْلُوءًا بِدِهَانٍ أبْيَضَ. فَرِحَ الغُرَابُ وَألْقَى بِنَفْسِهِ فِي الوِعَاءِ لَكِنَّهُ كَانَ صَغِيراً جِداً. فَلَمْ يَتَّسِعْ لَهُ وَلَمْ يُغَطِ الدِّهَانُ إلاَّ نِصفَ جَسَدِهِ فَقَطْ. فَطَارَ الغُرَابُ بَعْدَ أنْ أصْبَحَ نِصْفُ جَسَدِهِ أبْيَضَ، وَظَلَّ نِصْفُهُ الآخَرُ أسْوَدَ كَمَا هَوَ. اقْتَرَبَ الغُرَابُ مِنْ طُيُورِ البَجْعِ لِيَعِيشَ مَعَهَا لَكِنَّهَا سَخِرَتْ مِنْهُ وَطَرَدَتْهُ لأنَّ شَكْلَهُ كَانَ غَرِيبًا جِدًا. فَعَادَ إلَى الغِرْبَانِ لَكِنَّهَا لَمْ تَقْبَلْ بِهِ أيْضًا وَابْتَعَدَتْ عَنْهُ. فَعَاشَ وَحِيدًا نِصْفُهُ أبْيَضُ وَنِصْفُهُ أسْوَدُ .





الفَلاحَةُ وَسَلَّةُ البَيْضِ

كَانَتْ الفَلاحَةُ تَجْمَعُ البَيْضَ وَتَذْهَبُ لِلسُّوقِ لِتَبِيعَهُ، ثُمَّ تَعُودَ لِتُخْبِرَ الجَمِيعَ أَنْ البَيْضَ كَانَ فَاسِدًا فَيُشْفِقُ عَلَيْهَا الجِيرَانُ وَيُعْطُونَهَا بَعْضَ المَالِ. لكِنَّهَا طَمَعَتْ وَأَخْبَرَتْ جِيرَانَهَا أَنَّ دَجَاجَهَا مَاتَ لِتَحْصُلَ عَلَى المَزِيدِ مِنَ المَالِ. وَكَانَتْ تَجْمَعُ البَيْضَ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ حَتَّى أَصْبَحَ لدِيهَا سَلَّةٌ مُمْتَلِئَةٌ بِالبَيْضِ، غَطَّتْهَا وَخَرَجَتْ لِلسُّوقِ، وَعِنْدَمَا سَأَلَهَا الجِيرَانُ عَمَّا تَحْمِلُهُ كَانَتْ تُخْبِرُهُمْ أَنَّ السَّلَّةَ فَارِغَةٌ، وَكَانَتْ تَتَلَفَتْ حَوْلَهَا حَتَّى لاَ يَرَاهَا أَحَدٌ وَيَعْرِفُ مَا تَحْمِلُهُ، فَتَعَثَرَتْ وَوَقَعَتْ السَّلَّةُ مِنْ يَدِهَا فَكُسِرَ البَيْضُ وَعَرَفَ الجَمِيعُ خِدْعَتَهَا، وَغَضِبُوا مِنْهَا وَسَأَلُوهَا مِنْ أَيْنَ لَكِ البَيْضُ وَقَدْ مَاتَ دَجَاجُكِ فَخَجَلتْ مِنْ تَصَرُّفِهَا، وَلَمْ تَكْذِبْ مَرَّةً ثَانِيَةً.





القِطَّةُ تُحارِبُ القَمَرَ

كَانَتْ القِطَّةُ تُحِبُّ نَفْسَهَا وَتُتَبَاهَى بِشَكْلِهَا أمَامَ بَاقِي الحَيَوَانَاتِ وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَتْ القِطَّةُ تَـمْشِي فِي الغَابَةِ، وَشُعَرتْ بِالْعَطَشِ فَاقْتَرَبَتْ مِنَ البُحَيْرَةِ لِتَشْرَبَ. مَدَّتْ رَأْسَهَا وَنَظَرَتْ فِي الـمَاءِ وَكَانَ القَمَرُ بَدْرًا، وَضَوْؤُهُ يُنِيرُ الغَابَةَ، فَنَظَرَتْ القِطَّةُ لِصُورَتِهَا فِي الـمَاء بِزَهْوٍ شَدِيدٍ، لَكِنَّهَا رَأَتْ صُورَةَ القَمَرِ فِي الـمَاءِ، شَعُرَتْ بِالْغِيرَةِ، وَمَدَّتْ يَدَهَا لِتُبْعِدَ وَجْهَ القَمَرِ فَتَحَرَّكَ الـمَاءُ وَاهْتَزَّتْ صُورَةُ القَمَرِ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَبْتَعِدَ ظَنَّتْ القِطَّةُ أَنَّ القَمَرَ يَغِيظُهَا، فَظَلَّتْ تَضْرِبُ الـمَاءِ بِغَضَبٍ، وَفَجأَةً انْزَلَقَتْ فِي الـمَاءِ وَكَادَتْ تَغْرقُ فَصَرَخَتْ مِنَ الخَوْفِ. سَمِعَتْ الحَيَوَانَاتُ صُرَاخَهَا وَاَسْرَعَتْ لِنَجْدَتِهَا فَشَعُرَتْ بِالْخَجَلِ وَشَكَرَتْهُمْ، وَلـمْ تَتَكَبَّرْ عَليْهِمِ بَعْدَ اليَوْمِ.





النَّحْلَةُ الطَّمَّاعَةُ

خَرَجَ النَّحْلُ مِنْ خَلِيَّتِهِ لِيَبْحَثَ عَنْ الطَّعَامِ. فَرَأَى بُسْتَانًا مَمْلُوءًا بِالأَزْهَارِ الـمُلَوَّنَةِ، أَسْرَعَ النَّحْلُ، وَحَطَّ عَلَى الأَزْهَارِ لِيَشُمَّ وَيَـمْتَصَّ رَحِيقَهَا وَكَانَ بَيْنَهُمْ نَحْلَةٌ طَمَّاعَةٌ، أَرَادَتْ أَنْ تَسْتَمْتِعَ بِالأَزْهَارِ وَحْدَهَا. فَكَّرَتْ قَلِيلاً ثُمَّ طَارَتْ، وَهِيَ تَصْرُخُ وَتُحَذِّرُ النَّحْلَ وَتُخْبِرُهُ أَنَّ الأَزْهَارَ سَامَّةٌ. فَزِعَ النَّحْلُ، وَطَارَ لِيَبْحَثَ عَنْ مَكَانٍ آخَرَ بَيْنَمَا النَّحْلَةُ الطَّمَّاعَةُ بَقِيَتْ بِـمُفْرَدِهَا تَنْتَقِلُ بَيْنَ الأَزْهَارِ وَتَشُمُّ وَتَـمْتَصُّ رَحِيقَهَا. وَفَجْأَةً رَأَتْ زَهْرَةً جَمِيلَةً أَلْوَانُهَا زَاهِيَةٌ، جَرَتْ النَّحْلَةُ وَأَلْقَتْ بِنَفْسِهَا فِي قَلْبِ الزَّهْرَةِ الَّتِي أَغْلَقَتْ أَوْرَاقَهَا عَلَيْهَا بِسُرْعَةٍ وَحَبَسَتْهَا دَاخِلِهَا، فَزِعَتْ النَّحْلَةُ، وَصَرَخَتْ لَكِنَّ النَّحْلَ كَانَ قَدْ ابْتَعَدَ كَثِيرًا وَلَمْ يَسْمَعْهَا، نَدِمَتْ النَّحْلَةُ عَلَى طَمَعِهَا الذِي أَوْقَعَهَا فِي الفَخِّ.



مَعَانِـي الْكَلِمَاتِ:

السُّلَحْفَاةُ وَالثَّعْلَبُ:

صدفة السلحفاة: هى جزء صلب على شكل قبة يغطى ظهر السلحفاة ليحميها.

الأرْانِبُ وَالثَّعْلَبُ :

جحر: هو مكان صغير وضيق يحفره الحيوان فى الأرض أو الجبل ليعيش فيه مثل الثعلب والفأر والأرنب.

السَّمَكَةُ الذَّكِيَّةُ :

سرب من الأسماك: مجموعة كبيرة من الأسماك.

الغُرَابُ الأبْيَضُ:

الوعاء: إناء مصنوع من الزجاج أو الـمعدن له يد تجمع فيه الأشياء وتحفظ.

البجع: هو طائر أبيض كبير يعيش بالقرب من الـماء.

الفَلاحَةُ وَسَلَّةُ البَيْضِ:

السلة: هى وعاء يصنع من شقاق القصب (مصاصة القصب) أو الخوص أو أغصان الأشجار الصغيرة وتحمل فيها الفاكهه والخضروات والبيض.

القِطَّةُ تُحَارِبُ القَمَرَ:

مزهو: متكبر معجب بنفسه ويحبها.

القمر بدر: القمر مكتمل ويظهر فى السماء كدائرة مكتملة مضيئة.

النَّحْلَةُ الطَّمَّاعَةُ:

خلية النحل: هى بيت النحل الذى يعيش فيه ويخزن فيه العسل ويبنيه النحل بنفسه من أقراص الشمع.

رحيق الأزهار: عسل الأزهار.

